

شرح كتاب السراج المنير | | باب صلاة الجماعة والإمامة ٤ | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

معنا في هذه الليلة المباركة السراج المنير في حديث صحيح الجامع الصغير الحديث الذي معنا قوله اذا قمتم في الصلاة فلا تسبقوا قارئكم بالركوع. والسجود. ولكن هو يسبقك فلا تسبقوا قارئكم من هو القارئ؟ الامام. بالركوع - [00:00:00](#)

لانه ركن من اركان الصلاة. والسجود ركن من اركان الصلاة. فلا يجوز للمأموم ان يسبق الامام بركن من اركان الصلاة. طيب بل يجب عليه متابعتة. وممرت معنا الاحوال الاربعة. للمأموم خلفه - [00:00:30](#)

الامام وهي اول المتابعة وهي السنة. ان يتابع المأموم الامام. فيأتي بعده بالافعال مباشرة. ثانيا الموافقة. وهذه في تكبيرة الاحرام محرمة. وتبطل الصلاة. وفي غيرها على خلاف منهم من ذهب الى التحريم ومنهم من ذهب الى الكراهة - [00:00:50](#)

ثم بعد ذلك المسابقة. فاذا كانت في تكبيرة الاحرام فهي محرمة. طيب واذا كانت في غيرها ففيها خلاف بين التحريم والكراهة والارجح التحريم بعد ذلك المخالفة. الرابعة المخالفة. ان يخالفه. فاذا - [00:01:15](#)

كان الامام راكعا يظل هو واقفا. فاذا رفع الامام من الركوع ركع. فيخالف الامام واضح هذا؟ هذه ايضا محرمة في اصح قول العلماء لماذا؟ لانه مخالف لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. الحديث الذي معنى قال ولكن هو - [00:01:39](#)

تسبيحكم اسناده ضعيف. اخرج البزار في المسند من حديث سمرة بن جندب او بن فندق يصح الوجهان ولكن كل الطرق ضعيفة. ولكن معناه صحيح. معناه صحيح دلت عليه الاحاديث الصحيحة - [00:02:09](#)

يؤخذ منه تحريم مسابقة الامام الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم. واحق بالامامة اقرأهم هذا الحديث جاء عن قتادة عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري حق قتادة عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [00:02:29](#)

كانوا الثلاثة اقل الجماعة اقل الجماعة ثلاثة ثلاثة هذا قول القول الثاني قالوا اقل الجماعة اثنان ما الدليل؟ قالوا قوله صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين صلاة الجماعة - [00:03:09](#)

تبطل الصلاة صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. فقالوا الفذ الفذ مقابل الجماعة. اذا المسألة فيها اخذ رد العلماء. قال بعضهم لكن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا تأخر عن الصلاة فقال ايكم يقوم فيتصدق على هذا؟ معنى ذلك انه جماعة. والصحيح - [00:03:29](#)

ان صلاة الرجل مع الرجل تحسب له جماعة ولكن صلاته مع الرجلين الجماعة اكمل وافضل وكلما زاد فهو اذكى وافضل واضح هذا طيب اقل عدد للجمعة ايضا على خلاف. منهم من قال اقل - [00:03:59](#)

العدد اربعون ومنهم من قال اثني عشر ومنهم من قال ثلاثة ومنهم من قال اثنان يصح ان يكون امام ومأموم الخطيب يخطب والمأموم يستمع. وهذه ايضا فيها خلاف كثير والصواب ان اقل - [00:04:25](#)

عدد الجمعة ثلاثة اقل عدد الجمعة ثلاثة يؤخذ من هذا الحديث ومن غيره اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم فصلاة الجماعة واجبة. واحقهم بالامامة اقرأهم. واختلف العلماء في معناه اقرأهم ما هو المعنى المقصود بقوله صلى الله عليه وسلم؟ اقرأهم. هل افضلهم - [00:04:45](#)

قراءة من حيث معرفة الحروف والاحكام والحركات او انه احفظهم عن هذا اذا جمع بين الامرين بين الحفظ والاتقان هو الذي يقدم

لاحظ الى جانب الحفظ والتقان. واما اذا تعارض فكان احدهم احفظ لكنه لا يحسن القراءة. يحفظ خطأ مثلاً - [00:05:15](#)

وعنده لحن طيب واخر اقل حفظاً منه ولكنه يحسن القراءة ويجيدها الصواب ان الثاني هو الامام. اقرأهم افضلهم قراءة افضلهم قراءة. طيب قوله واحقهم بالامامة اقرأهم هذا يدل على فضل قراءة القرآن الكريم فهو مقدم مقدم في امور الدنيا وفي امور الدين بل ويقدم ايضاً - [00:05:42](#)

يوم القيامة يقال لقارئ القرآن يوم القيامة اقرأ وارتنق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلتك عند اخر اية تقرأها ومن العجائب والعجائب جملة ان احدهم يقول مرة من المرات في احد المواقع وهو - [00:06:18](#) واليه بالبنان يقول لا يقصد انه يوم القيامة يقرأ. وانما يعني يقال له انت كنت تحفظ في الدنيا وتقرأ في الدنيا اذا ارتقي في الدرجات. فقلت من اين لك هذا التفسير - [00:06:40](#)

تفسير الحديث بهذا. انه يقال له انت حافظ وقارئ اذا ارتقي بالدرجات العلى قال وهل يوجد احد قال بخلاف قولي فقلت قولك هذا من الذي قاله اصلاً انت الان اتيت بقول يجب عليك ان يكون لك سلف في هذا - [00:06:58](#) ما الذي قال هذا قال لان هكذا يقول وهو اكاديمي مشهور. لان الآخرة دار جزاء وحساب وليست دار عمل وتكليف. نقول هذه القاعدة من اين اتيت بها انت الان؟ من اين اتيت بهذه القاعدة؟ يقول لان الانسان لا يستطيع الكافر ان يتوب وبدأ يضرب امثلة لا تضرب - [00:07:25](#)

يا اخي اذا جاءك النص فلا تضرب له الامثال رجل كان مع ابن عمر في الطواف وسأله فاجابه عن العمرة قال اذا طفت وسعيت وقصرت فقد حللت. قال ارأيت؟ قال ارأيت في صنعاء. هذا - [00:07:56](#) كان رجل من اليمن قال دع ارأيت في صنعاء اذا قلت لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تضرب له الامثال فهذا جاي يضرب اذا هل الكافر يستطيع ان يتوب يوم القيامة؟ وش علاقة الكافر بحديثنا له - [00:08:23](#) ثم قال لا يمكن ان يكون في الآخرة عمل وتكليف. قلت هذه القاعدة مبنية على ماذا والمتفق عليها. قلت طيب. هل تعلم الحديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:40](#) في كشف ربنا عن ساقه فيدعون الى السجود فلا يستطيعون فيسجد له هذه المؤمنون اما المنافقون فلا يستطيعون فوقف عنده قال كيف يعني؟ فقلت هذا عمل ولا مو عمل؟ هذا عمل يكشف - [00:09:00](#)

وربنا عن ساقه فيسجد له كل من في الموقف الا من كان يسجد له رياء وسمعة. عندها انقطع وبدأ بعضهم من اصحابه ورفاقه يشوشون ويشغبون في النقاش فقل دعوا هذا. دعوا العصبية المقيتة. يجب علينا ان نتعصب للحق والدليل - [00:09:24](#) ثم قلت له ان تقول من قال بقولك هذا تعني انا ما اتيت بقول من عندي. انا اخذت بظاهر الحديث يقال له اقرأ ورتل اقرأ وارتنق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. اقرأ وارتنق. ورتل - [00:09:44](#)

ثم اتيت له بمجموعة من شراح الحديث انه يقال لقارئ القرآن اقرأ فكل من قرأ اية رفعه الله عز وجل بها درجة في الجنة وذكرت له الشراح قول شراح الحديث في هذا فينتبه ينتبه ان نضع في انفسنا - [00:10:04](#)

او نسمع قاعدة من القواعد ثم بعد ذلك نحاول لي النصوص من الكتاب والسنة من اجل ان توافق القاعدة التي قعدناها واصلناها هذا خطأ الواجب ان تكون القاعدة والظابط مؤصلاً ومقعداً بحسب الأدلة الشرعية - [00:10:24](#) بحسب الأدلة الشرعية طيب سؤال يا محمد يقول حقهم بالامامة اقرأهم. صح؟ اقرأهم صح ولا مو صح؟ احقهم بالامامة من هم

الحديث اقرأه طيب ارأيت لو ان المفضل تقدم على الفاضل هل تصح الصلاة - [00:10:51](#) الان ثلاثة احدهم يحفظ القرآن كاملاً. والثاني لا يحفظه الا عشرة اجزاء فتقدم صاحب العشرة اجزاء. هل تصح الصلاة؟ بتقدم المفضل على الفاضل؟ نعم صحيح. تصح نعم. تصح. طيب. نعم. لا - [00:11:21](#)

بحسب اتفاقهم يعني اتفقوا على تقديمه فلا اثم. وان عاند واصر الا ان يتقدم المفضل على الفاضل الذي يأثم المفضل اما الفاضل لا يأثم. الذي بعده قوله آ اذا كبر - [00:11:51](#)

الامام فكبروا. هذا متفق على معناه. بالجملة متفق على معناه ان المأموم يأتي بالتكبير بعد الامام واذا ركع فاركعوا يأتي المأموم بالركوع بعد ركوع الامام. واذا سجد فاسجدوا يأتي المأموم - [00:12:11](#)

في السجود بعد الامام. واذا رفع رأسه من الركوع فارفعوا كذلك ايضا. واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين. هذا الحديث يقول اخرجه الطبراني عن ابي امامة طيب اسناده ضعيف وان كان معناه صحيحا - [00:12:31](#)
فيه عفير عفير ابن معدان منكر الحديث في اسناده عفير ابن معدان قال عنه الامام احمد بن حنبل منكر الحديث طيب ولكن ما اعراب فصلوا جلوسا اجمعين طبعاً الاصح اجمعون. كما جاء في الصحيحين والمسند وغيرها اجمعون اصح من اجمعين. ولكن - [00:12:58](#)

على افتراض ثبوتها كما جاء في بعض الروايات فصلوا جلوسا اجمعين. هي تأكيد للحال. فصلوا جلوسا جلوسا اجمعين تأكيد ليش؟ للحال. اما اذا قلنا فصلوا جلوسا اجمعون وفي رواية قعودا اجمعون - [00:13:28](#)
انها ايش؟ تكون تأكيد ليش؟ للفاعل فصلوا اجمعون يعني كلهم تصلون ايش جلوسك او قعودا وضع الفرق بين الثنتين طيب الحديث الذي بعده نعم ها؟ في الصحيحين ما ورد الا اجمعه فقط ايه - [00:13:51](#)

اي نعم. عندما صلوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم. اي نعم. لكن الحديث كما قلت لكم معناه صحيح. ولكن اسناده عند الطبراني عن ابي امامة ما جاء في الصحيحين عن ابي امامة عند الطبراني في الكبير عن ابي امامة فيه ضعف. لا شك لا شك - [00:14:21](#)
ايه نعم ان الطبراني رحمه الله يأتي بطرق للحديث ولكنها احيانا تكون موافقة للصحيحين او تكون صحيحة حتى خارج الصحيحين هذا جاء من خارج طريق الصحيحين وفيه عفير ابن معدان. عفير بن معدان هذا منكر الحديث. حديث ضعيف جدا. فنستغني عن - [00:14:41](#)

عنه بما في الصحيحين. طيب يقول ارجعوا واستأثري ان شاء الله التفصيل في كلمة اجمعون واجمعين ان شاء الله قال عليه الصلاة والسلام ارجعوا الى اهليكم هذا الحديث اخرجه احمد - [00:15:01](#)
الشيخان متفق عليه والنسائي عن مالك ابن حويث اذا قيل متفق عليه يعني اتفق عليه البخاري ومسلم الا عند المجد ابن تيمية في المنتقى اذا قال متفق عليه فانه يريد احمد والبخاري ومسلم - [00:15:17](#)
احفظوها. اذا قال المجد ابو البركات واسمه اسم عبد السلام ابن تيمية ام تيمية ام تيمية مباشرة التي ولدت في تيماء وهم رايعين للحج ووجدت شيخ الاسلام ابن تيمية وشيخ الاسلام - [00:15:37](#)

احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام. عبد السلام هو ابو البركات صاحب المنتقى. المنتقى الذي شرح طيب اذا قال متفق عليه في المنتقى فانه يريد احمد والبخاري ومسلم. طيب. اما غيره فانه متفق عليه يعني البخاري ومسلم - [00:15:57](#)
قوله عليه الصلاة والسلام ارجعوا الى اهليكم فكونوا فيهم. هذا في سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله هذا في قوم اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا عند النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم ما لك ابن الحويرث - [00:16:27](#)
قال ارجعوا الى اهليكم فكونوا فيهم. وعلموهم وامروهم. وصلوا كما رأيتموني اصلي كما رأيتموه يصلي يعني انقلوا صلاتي يقول صلى الله عليه وسلم الى الى قومكم الى اهليكم فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم - [00:16:48](#)
الاذان له شروط لابد ان تتوفر فيه المؤذن ولكنها تختلف عن شروط الامامة. طيب مثل ان يكون عالما بالوقت اه اه وهناك ايضا اه هذه من السنن يكون افضل من غيره من حيث الصوت. قال فاذا حضرت الصلاة - [00:17:13](#)
فليؤذن لكم احذكم. وليؤم وليؤمكم اكبركم. لاحظ وليؤمكم اكبركم اه لماذا الان؟ قالوا ولامكم اكبركم؟ مع العلم انه من السنة ان يؤم من هو؟ الذي يا ام ان اقرأ الاكثر قرآنا - [00:17:37](#)

نعم كيف نجمع بين هذا الروايات؟ هنا يقول عليه الصلاة والسلام وليؤمكم اكبركم. لا لا لا ما اتكلم عن نقد الاسلام. هنا الان كلامه لمجموعة. قال ولامكم اكبركم. مع العلم انه يقول في الروايات الاخرى - [00:18:01](#)
وهي ام قوم اقرأهم لكتاب الله كمن سيأتي ان شاء الله. نعم تعلم مع النبي صلى الله عليه وسلم احسنت يعني كانوا متقاربين في

القراءة ما في اختلاف بالقراءة كانوا متقاربين - 00:18:21

فلما كانوا متقاربين بالقراءة قالوا ليؤمكم اكبركم. في الاسلام كانوا معا. في السنة توهم تعلموا الان طيب بقي ماذا؟ دقق قراءة

متقاربين في القراءة والاسلام والسنة بقي السن الان بقي السن فيا امكم - 00:18:37

قل يؤمكم اكبركم واضح هذا؟ عطيه خاص في ليس خاصا بهؤلاء ولكن لمن كان في مثل حالهم لو اجتمعنا الان مجموعة كلهم حفاظ لكتاب الله في السنة ما نعلم. نهجل هذا او متساوين في السنة مثلا. من يتقدم؟ اكبرهم. يتقدم اكبرهم. طيب فان قلت خصوصية

حال - 00:18:55

اما خصوصية اه اشخاص او ذوات؟ لا. طيب؟ لان الخصوصية تحتل. هذا وتحتل هذا. هنا الخصوصية خصوصية حال، يعني من

كان في مثل بمثل حالهم طيب قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي بعده - 00:19:24

وبالنسبة للتكبير التكبير هذا يعني يبدأ فيه بكثير من الامور فمثلا لو كان مثلا معك وارتدت ان تعطي بعض الناس. فانك تعطي الاكبر.

تعطي الاكبر. طيب. لو اراد قوم ان يدخلوا - 00:19:46

مع باب الناس يقولون اليمين يدخل قبل هذا ما له اصل. او يخرج يقول اليمين ما له اصل هذا. ما هو صحيح بل يقال هنا ان كان

هناك احدهم من العلماء يقدم لعلمه لحفظه لكتاب الله عز وجل ان كانوا متساوين او متقاربين او - 00:20:06

مجهول الحال فعلا نقدم الاكبر نقدم الاكبر كذلك في الكلام اذا اراد احدهما ان يتكلم والآخر بجواره فنقدم الاكبر كما قال صلى الله

عليه وسلم كبر كبر لما اراد ان يتكلم الصغير فقال كبر كبر يعني الاكبر هو الذي يتكلم. قال عليه الصلاة والسلام اما - 00:20:26

يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل رأسه رأس حمار. او يجعل الله صورته صورة حمار طيب هذا حديث اخرجه ستة

يقول عن ابي هريرة اما يخشى احدكم اذا رفع رأسه - 00:20:52

قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار. او يجعل يجعل الله صورته صورة حمار. صورة هي الوجه تطرق على الصورة مع الرأس

يطرق عليه صورة. طيب هذا يدل على ماذا؟ ان الذي يرفع رأسه متوعد - 00:21:15

الذي يرفع رأسه قبل الامام. متوعد بان يحول الله رأسه او وجهه الى رأس حمار او وجه حمار. يدل على ماذا؟ يدل على ان مسابقة

الامام محرمة او مكروهة؟ محرمة محرمة - 00:21:39

طيب ولذلك فيه الوعيد الشديد. فيه الوعيد الشديد. وهنا واركز دائما على اخواني الائمة يجب على الامام وجوبا عينيا ان يبلغ

الجماعة بهذا. فلا تبرأ ذمته بالسكوت لابد ان يكون له دور. وهذا الدور سيسأل عنه امام الله عز وجل - 00:22:02

وهو ان يبلغهم. يا جماعة لا تسبقوا الامام. انتبهوا. وبعض الناس المأمومين لعجلته في الصلاة يظن انه سينتهي من الصلاة قبل الامام.

تجد انه مسرع جدا في الصلاة كأنه سينتهي قبل الامام وينصرف قبل الامام - 00:22:29

لاحظ ولو سلم قبل الامام لبطلت صلاته بطلت صلاته لانه لم يأت بالامام. الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام

ليؤتم به. الحديث الذي قال ام قومك نعم؟ ستة رواه الستة - 00:22:51

اجابك الله من هم الستة؟ اه ستة؟ ايه. ها احسنت. البخاري ومسلم واهل السنة الاربعة. البخاري ومسلم وابو داود والترمذي

والنسائي. اذا قلت الجماعة من هم تضيف لهم من؟ الامام احمد يقال لهم الجماعة او السبعة. اذا قلت الاربعة اهل - 00:23:16

الاربعة اذا قلت الثلاثة احذف ابن ماجة طيب احذف ابن ماجة طيب يقول ام قومك ام قومك ممدوح امة قومك امة وش هي؟ اسم

ولا فعل ولا حرف لقمة سالم - 00:23:46

بس انتبه ترقبه. فعل. فعل. ممتاز. ابا اسامة ما قومك وش نوع الفعل؟ ها؟ ها يعني هذي مساعدة منك لهم. طيب ممتاز. امر. ام

قومك. عطنا فعل الماضي منهم. اليهود - 00:24:16

احسنت امبارح يا امه احسنت. طيب ام قومك يعني تصلي بهم اماما ومن ومن ام قوما فليخفف. من در التخفيف يا محمود على

ايش؟ على سنة النبي صلى الله عليه وسلم طيب فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف هذا يسمى تعليل يعني

السبب للتخفيف - 00:24:46

انك لا تطيل بهم اطالة شاقة عليهم. لان فيهم الكبير الذي لا يطيق القيام. ولا يطيق طول الركوع ولا طول وفيهم المريض وفيهم الضعيف. كل هذا من اسباب التخفيف. وان فيه من الحاجة - [00:25:16](#)

الانسان عنده حاجة لو اطلت انت الان ربما تتأخر عن حاجته في شق عليه. واذكر اننا كنا يوما من الايام في مطار في اه جدة يوم الجمعة والناس ينتظرون الطائرة البوابة حتى تفتح - [00:25:33](#)

احدهم يريد ان يسافر للخارج وتوه طائرته مطولة يعني. ويستفتح فجر الجمعة بالسجدة ينتظرون يركع يرتل ويجود وعلى مهل يوم شافوها طال الناس تفرقوا ما بقي الا كم واحد معه - [00:25:57](#)

اول ما خلصت من الصلاة استغرب وبين الناس راحوا؟ كانوا كم صف ورا؟ ما بقى ورا وحدة الا مجموعة قليلة فقالوا واحد لعلك تتسأل وبين راحوا الناس؟ قال نعم. وبين راحوا؟ الناس عندهم طيران. عندهم طائرات تمشي - [00:26:17](#)

كريم سنة اطبق السنة لو طبق السنة بس الناس تبي تسافر. طيب فهنا نقول فيهم ذلحاء فيهم ذو الحاجة الان نصلي وراءك ذو الحاجة. بامكانك ان تصلي سور اقصر من هذا من هذه السور. السجدة - [00:26:37](#)

الانسان نعم في سنة النبي صلى الله عليه وسلم في السفر وقراءة الزلزلة مرتين في السفر قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المعوذتين في صلاة الفجر. اما الزلزلة قرأها مرتين في الفجر - [00:26:57](#)

ليس في السفر لكن قال بعض العلماء انه صلى الله عليه وسلم قرأ الزلزلة مرتين والصحيح انه متعمد بعضهم قال نسيان منه عليه الصلاة والسلام والصحيح انه متعمد قالوا لسبب اما لرياح شديدة - [00:27:15](#)

واما لمشقة كانت تلحقهم او غبار او برد شديد او ما اشبه ذلك فقالوا لعذر ولم يعرف عنه صلى الله عليه وسلم انه يقرأ بقصار مفصل في الفجر لكن لحاجة فان كان هناك حاجة لا بأس. لكن بعض الناس بالاسبوع بعض الناس الان في صلاة الفجر يرددها اربع -

[00:27:35](#)

مرات بالاسبوع احيي السنة. طيب تحيي السنة؟ اقرأ بطوال مفصل. اقرأ بقاف والذاريات والرحمن اقرأ؟ يقول لا. طيب تحيي السنة اقرأ بالطور في صلاة المغرب او المرسلات. لن نقول اقرأ بالاعراف بالمغرب. لانها ايضا من السنة. لكن اقرأ بالطور لا - [00:27:55](#)

هذا لا يبحث عن السنة وانما يبحث عما يوافق راحته. طيب فينتبه لمثل هذه المسائل. لكن ما هي في السفر ما هي ثابتة في السفر الزلزلة؟ الثابتة المعوذتين نعم السفر والمعوذتين قرأ بهما في الفجر عليه الصلاة والسلام. ثم قال فاذا صلى احكم وحده

فليصلي - [00:28:17](#)

كيف شاء اخرجه مسلم عن عثمان ابن ابي العاص يعني اذا صليت انت لحالك تقوم الليل او تتسكن او نحو ذلك طول ما شئت. طول ما شئت لانك اذا صليت بالجماعة واطلت هذه - [00:28:41](#)

اطالة ربما تنفره وربما يتفرقون وربما يترك بعضهم الجماعة والسبب انت كذلك ايضا العكس صحيح. بعض الناس يفرق الجماعة بايش؟ بنقل الصلاة بنقل الصلاة وسرقتها. ايها اكثر الان في زمننا هذا؟ الذي يطيل الصلاة او ينقرها - [00:28:57](#)

الله المستعان. الذي ينقرها ويسرقها اكثر وشر الناس سرقة من هم؟ الذي يسرق صلاتها فلا يتم ركوعها ولا سجودها. هذا هو الاكثر ولذلك يجب التحذير من الامرين. لا افراط ولا تفريط - [00:29:20](#)

لا افراط تطويع شديد يشق على المسلمين ولا تفريط بحيث انه يسرق الصلاة لا يمكن للمأموم ان يقرأ الفاتحة في الصلاة يعني في الصلاة السرية كالظهر او العصر او الركعة الثالثة من المغرب او الثالثة والرابعة من العشاء والله هذي مصيبة والله مصيبة يا اما تقرأها

- [00:29:37](#)

الفاتحة او في نص الفاتحة هذي مصيبة. لماذا؟ لان الامام مستعجل. طيب ويخشى مسلم ان هذه الصلاة يوم القيامة تلف كما يلف الثوب وترمى في وجهه. وتقول ضيعك الله كما ضيعتني - [00:29:59](#)

نسأل الله العافية والسلامة. والله امر الصلاة عظيم. يحتاج الى وقفات كثيرة جدا. نسأل الله عز وجل الهدى والسداد الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم ان كنتم انفا تفعلون فعل فارس والروم - [00:30:19](#)

ثالثا للزمن الماضي القريب. الزمن الماضي القريب انفا يعني قبل قليل. فعل فارس فارس هم الفرس. الروم يطرق على النصرى. ويطلق عليهم ايضا بنو الاصفر يقومون على ملوكهم. وهم قعود. يقعد الملك عندهم ويقومون عليه. واقفون - [00:30:39](#)

لا تفعلوا اتفعلوا هذا اهتموا بائمتم. طيب ان صلى قاعدا ان صلى قائم فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا. هذا الحديث اه صحيح اخرجه يقول انسائي وابن ماجة فقط ذكر ذلك عن جابر والصواب ايضا انه ذكر رواه ايضا - [00:31:09](#)

الامام احمد والامام مسلم من طريق ابي الزبير المكي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. الذي رواه عن ابي الزبير المكي هو الليث ابن سعد ابو الحارث الامام - [00:31:37](#)

المشهور المصري العالم الجهد الحافظ ثبت الثقة. رحمه الله ورضي الله عنه. وكان صاحباً للامام مالك وهو من مصر وكان فتح الله عز وجل عليه بالمال. والتجارة وكان من الائمة الثقات الاثبات. ولم - [00:31:54](#)

اما اخبره الامام مالك انه سيزوج ابنته يعني مثل الامام مالك ارسل اليه مالا وفيرا كثيرا حتى يعينه على زواج ابنته. وعليكم السلام. طيب. ومع ذلك مع امامته وحفظه واه - [00:32:14](#)

تثبتته في العلم والرواية كان يخالف الامام مالك في بعض المسائل ولا عيب. في مسائل اجتهاد. يقول خالفت مالك في بضع وثلاثين مسألة كتبت اليه يا ابا عبد الله انا اخالق في هذه المسائل يرسل اليهم يختلف اهل العلم في مسائل اجتهادية ليست قطعية اما - [00:32:34](#)

من حيث الدلالة طيب ومن حيث الثبوت لا يختلفون فيها طيب هذا يقول ان الصحابة رضي الله عنهم لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم جالسا التفت اليهم نظر اليهم - [00:32:59](#)

فوجدهم يصلون قياما. في رواية انه اشار اليهم ان يجلسوا صلى الله عليه وسلم بيده هكذا طيب فلما اشار اشار اليهم ان يجلسوا بعد الصلاة قال ان كدتم ان تفعلوا انيا فعل فارس والروم. الواجب على المسلم مخالفة الكفار - [00:33:19](#)

ما هو موافقة الكفار؟ الكفار يعظمون ملوكهم لاجل الدنيا. والنبي صلى الله عليه وسلم ليس ملك من ملوك الدنيا. بل هو نبي الرسول وهو سيد المتواضعين بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - [00:33:42](#)

ولما خير بين ان يكون ملكا رسولا مثل سليمان ابن داود عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام وبين ان يكون عبدا رسولا فاختر العبودية والرسالة ولم يخطر ان يكون ملكا بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - [00:33:56](#)

ثم قال فلا تفعلوا اتفعلوا هذا مرة ثانية طيب اهتموا بائمتم. الذي يصنعه الامام اسمعوا كما يصنع. ان صلى قائما فصلوا قياما اتبعوه. طيب وان صلى قاعدا فصلوا قعودا انا قلت لكم فيها اقوال وش ترجح لنا؟ في مسألة صلاة الامام قاعدا او جالسا. وش اللي ترجح - [00:34:14](#)

نعم محمد صلى الله عليه وسلم الامام جلس الامام ما يجلسون اذا صلى الامام قائما واذا كان جالسا وصلى من خلفه ايش يسوون مخالفة؟ طيب الامام ابتدا الصلاة قائما انا اسألك الان ولم - [00:34:45](#)

قائما عرظ له عارض. فلم يستطع ان يتم الصلاة قائما وهو جالس ماذا يصنع المأموم يتمون صلاتهم قياما. احسنت. واذا ابتدا الامام الصلاة جالسا. الامام الراتب يعني الامام المتعارف عليه انه هو الامام الذي يصلي بنا الصلوات كلها. طيب ابتدا الصلاة جالسا لانه مريض - [00:35:15](#)

لعارض ابتداها جالسا كيف نصلي؟ ابتداها جالسا هو الاول ابتداها قائما فاتمها جالسا نصلي خلفه قياما لاننا ابتداها قياما الثاني ابتدا الصلاة جالسا ونحن وراء هل نبتدي وراءه قياما او جلوسا؟ جلوسا - [00:35:44](#)

ابتدا جلوسا بهذا تجتمع الدالة كما ذكر الحافظ ابن القيم وغيره من العلماء طيب وبعضهم قال لا الجلوس عموما منسوخ كما قاله الحافظ الحميدي شيخ البخاري فهذا منسوخ الصواب انه ليس ابن سخن. الصواب انه ليس بمنسوخ. اذا ابتدا الامام صلاته على فريضة جالسا - [00:36:13](#)

صلينا وراءه جلوسا. واذا ابتداها قائما ثم عرض له عارض لم يستطع ان يتمها فاننا نصلي وراءه يتمها ايش؟ قياما في هذا تجتمع

الادلة. طيب حتى ما نعيد القول في هذه المسألة - 00:36:38

الحديث الذي بعده قال انما جعل الامام جنة. فاذا صلى قاعدا. فصلوا قعودا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فاذا وافق قول اهل الارض قول اهل السماء غفر له - 00:36:59

ما اعتقدنا من ذنبه. قال صحيح اخرجه مسلم عن ابي هريرة. طيب يقول انما جعل الامام جنة كل حديث يمر عليك لابد في هذا الكتاب وفي غيره ان ترجع الى الاصول. قال الميم يعني - 00:37:19

في مسلم صحيح مسلم عن ابي هريرة رجعت الى صحيح مسلم فلم اجد جعل وانما وجدت ان انما الامام جنة. اما جعل ايام جنة ليست في صحيح مسلم. واضح هذا؟ طيب. يقول انما - 00:37:39

جعل الامام جنة ومعناها صحيح. جنة يعني ستر ووقاية. فاذا صلى قاعدة فصلوا قعودا مر معنا هذا واذا قال سمع الله لمن حمده ما معنى سمع الله لمن حمده سمع الله اي استجاب الله لمن حمده لمن حمده سبحانه وتعالى ودعاه استجاب - 00:37:59

الله له. ولذلك ضمن الفعل سمع ضمنه معنى استجاب فقال لمن حمده. والا في الاصل ان سمع يتعدى بنفسه بدون لام. قال تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. طيب لمن حمده - 00:38:25

فقولوا اللهم ربنا لك الحمد. نحمد الله عز وجل على ماذا تفضل الله يحفظك نحمد الله على ماذا الان؟ على انه استجاب دعائنا. استجاب دعائنا فنحمده سبحانه وتعالى. فله الحمد اول - 00:38:45

واخره وباطنا وظاهرا. اللهم ربنا لك الحمد. فاذا وافق قول اهل الارض قول اهل السماء. يعني بقول اللهم ربنا لك الحمد غفر له ما تقدم من ذنبه. من الكبائر ولا من الصغائر - 00:39:00

عبد الله من الصغار من الصغائر الكبائر ما الذي يكفرها؟ اول الاسلام ثانيا توبة. ثالثا الحج. رابعا. ها؟ الهجرة. خامسا. يكفر الكبائر لا تكمل الاجرة صح؟ اذا الاسلام ثم الهجرة ثم الحج؟ الشهادة والتوبة - 00:39:15

منها التوبة منها نعم اي نعم طيب قد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية يكون لبعض الاعمال فضائل اذا كررها المسلم ولم يكن عنده صغائر بل ارتكب كبيرة قد تصل الى تكفير كبيرة - 00:39:45

بئر الذنوب مثل قول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاثا غفرت ذنوبه كان قد فر من الزحف في كلام طويل للعلماء وفي رواية قال من قال استغفر الله العظيم لكن لم اجدتها تثبت هذه اللخوة - 00:40:05

العظيم في هذا الحديث لم اجدتها تثبت. فاذا قاله الانسان وما عنده صغائر يرجى ان يكفر له ذنبه ان كان قد من الزحف طيب والفرار من الزحف من الكبائر ومن الصغائر؟ من الكبائر اذا كان بغير عذر شرعي الا متحرفا للقتال او متحيزا الى فئة طيب فانه - 00:40:25

يكون معذورا ان كان متحرفا للقتال او متحيزا للفئة فانه يكون معذورا في فراره. الحديث الذي بعده طيب غفر له ما تقدم من ذنبه. الحديث الذي بعده انما جعل الامام يؤتى به - 00:40:47

فاذا صلى قائما فصلوا قياما مر معنا الى ان قال اه ولا تقوم وهو جالس انتبهوا وركزوا. كما يفعل اهل فارس في عظمائها قال اخرجه الامام احمد وميم يعني مسلم ونون عن جابر وكذلك ايضا ابو داود وابن ابي شيبه الحديث - 00:41:05

على شرط مسلم طيب ولكن هذا اللفظ لفظ حديث اللي معنا الان ليس في صحيح مسلم هو موجود بمعناه في صحيح مسلم لكنه ليس في صحيح مسلم بهذا اللفظ طيب ومعناه صحيح واسناده على شرط مسلم. الحديث الذي بعده نأخذ منه انما جعل الامام يؤتمن به - 00:41:28

قوله واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين. طيب يقول اجمعين ركزوا الان بالعزو شوفوا العزو كيف يقول صحيح اخرجه مالك وحميم والبخاري وابو داود احمد حنبل يقول اجمعين اول البخاري ما في اي رواية تقول اجمعين ولا مسلم - 00:41:57

كلها اجمعون. هنا يقول البخاري قال ايش؟ اجمعين. طيب اه البخاري ومسلم اذا قالوا اجمعوا. عن انس بن مالك رضي الله عنه الثاني يقول اخرجه الامام احمد ومتفق عليه وابو داود وابن ماجة عن عائشة - 00:42:27

اما عائشة رضي الله عنها وارضاهها فلم تذكر لا اجمعين ولا اجمعون. كلاهما ما ذكرته. فصلوا جلوسا فقط ومع ذلك عزاء السيوطي

رحمه الله هذا الحديث انهما الحديث عائشة. طيب اذا اجمعين جاءت عند من؟ جاءت عند ابي داود - [00:42:53](#)

ابي داود في السنن طيب آآ من حديثي من حديث انس جاءت اجمعين. واضح هذا؟ طيب. والحديث عموما صحيح. ولكن العزو يحتاج الى دقة يا اخوة. لان البخاري ومسلم ما ذكروا اجمعين. ذكروا اجمعون. وهي افصح. فصلوا جلوسا اجمعون - [00:43:16](#)

صح من اجمعين لماذا؟ فصلوا اجمعون يعني كلكم جميعا بدون استثناء. يعني الامام والمأموم فصلوا جلوسا ايوه اجمعون كلكم جلوس. كلكم جلوس. فاجمعون تكون توكيد للفاعل وهو الجماعة اما اذا قلت اجمعين فتكون توكيد للحال - [00:43:46](#)

طيب الحديث الذي بعده انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد. قوله واذا قرأ فانصتوا في اي صلاة هذه - [00:44:11](#)

الجهرية لماذا في الجهرية؟ لان في السرية لا نسمع قراءة الامام اصلا. وقد ثبتت في صحيح مسلم هذه اللفظة واذا قرأ فانصتوا ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب - [00:44:31](#)

الحديث الذي بعده بنفس معنى الحديث انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا. واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فقولوا امين واذا ركع فاركعوا الى اخر الحديث. قال واذا - [00:44:54](#)

جالسا فصلوا جلوسا طيب فصلوا جلوسه يعني متابعة للامام على الاحوال التي او على الحاليين التي ذكرتها لكم الذي بعده ليؤتمكم اكثركم قراءة للقرآن. قال اخرجه النسائي عن عمرو ابن ايش - [00:45:14](#)

ابن من؟ قدامكم في كتاب عمرو ابن من؟ ما انتم متبعين شكلكم ها؟ ها؟ عن عمر؟ وش فيه حديث احسنت اي نعم لا لا مضبوط لا انا فتحت من صفحات متعددة. طيب الحين تبي معنا الان انما جعل الايمان يهتم به طيب اي نعم. فلا تختلف عليه - [00:45:37](#)

هذا نهى عن المخالفة الى ان قال عليه الصلاة والسلام واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين. ايضا رجع مرة اخرى وقال اخرجه الامام احمد البخاري ومسلم يعني متفق عليه وابو داود - [00:46:17](#)

اما ابو داود فقال قعودا اجمعين. في هذا الحديث. حديث ابي هريرة. واما الامام احمد فقال جلوسا اجمعين. فهذا لفظ احمد الان عندنا واما اجمعين فليس في البخاري ولا مسلم. واضح؟ اذا هي عند من؟ عند الامام احمد - [00:46:35](#)

طيب الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اني قد ايش؟ ها؟ اقرؤها انت لا ها ها نعم بدو لا اقرؤها. لا. ها غيروا. لا. ها ها؟ لا. اني قد بدنت. بدنت من التبدين - [00:46:55](#)

يعني انت لا بدني كبرت كبر البدن. قد بدنت ايش؟ كبرت. اي نعم. لا كبرت معه كبرت ايه بدنت يعني صار البدن كبيرا منها المصدر منها تبديل تبديل صرتوا يعني اذا بدني كبير. بدنت فان ركعت فاركعوا. طيب واذا رفعتموا فارفعوا - [00:47:35](#)

واذا سجدت فاسجد ولا الفين يعني لاجدن رجلا سبقني الى الركوع ولا الى السجود هذا الان علة ذكر التبديل اني قد بدلت طيب هذا الحديث ثابت بشواهد تفضل. ثابت بشواهد. واما اسناده ففيه رجل يقال له دارم - [00:48:05](#)

وهو ضعيف الحديث هذا دارم ضعيف الحديث ولكن ولكن له شواهد وطرق اخرى عن معاوية وعن جبير بن مطعم وعن غيره فهي ثابت بشواهد. والمعنى نهى عن المسابقة. مسابقة الامام وهي حرام - [00:48:30](#)

طيب نقف عند هذا الحد ان شاء الله تعالى للحديث الذي بعده يحتاج الى شيء من التفصيل والاسهام من عنده سؤال او عندك اسئلة؟ بعد السؤال يا اخوة. تفضل ها؟ نعم. الزيادة اللهم ربنا ولك الحمد حمدا - [00:48:55](#)

كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماء او ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء ومجد احق مقال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد صحيحة. صحيحة يقولها الامام فانا -

[00:49:25](#)

المأموم فرصة فان المأموم يقولها. ويقولها المنفرد. ان لم يعطك اليوم فرصة فانك تتابع الامام. تقول اللهم ربنا ولك الحمد هذي

الصيغة الاولى الثانية اللهم ربنا لك الحمد ما تجمع بينها يعني في صلاة في ركعة واحدة - [00:49:45](#)

او تقول ربنا ولك الحمد او ربنا لك الحمد. كل الصيغ الاربعة ثابتة عن نبينا صلى الله عليه وسلم. والله اعلم كيف نعم. بالنسبة لصب

القهوة او البخور او ما اشبه ذلك. الصحيح انه يبدأ باكبر المجلس الكبير. ثم بعد - 00:50:05

عن يمينه. اي نعم. لما جئ النبي صلى الله عليه وسلم اللبن لم يشرب صلى الله عليه وسلم. اعطاه عن من؟ عن من يمينه عن من كان عن يمينه صلى الله عليه وسلم - 00:50:35

فدار عليهم. لم يعطه اه يمين المجلس بل اعطاه عن من كان عن يمينه لانه كان الاحق صلى الله عليه وسلم بذلك سنة سنة ليس من السنة الدخول باليمين او الخروج باليمين - 00:50:55

لا ليس من السنة. يقدم الاكبر. يقدم الاكبر او الاعلم اذا كان معه علم بحفظ القرآن. يقدم. ولذلك ذكر عن شيخنا الله انه كان يقول انه يقدمون اليمين ليمين؟ فقال طيب اذا فتحت لكم الباب واردم ان تدخلوا تقدمون عن من - 00:51:15

يمينكم انتم او عن من يكون عن يميني انا. انا فاتح الباب الان فعن يميني شخص وعن يمينكم انتم شخص ما الذي يقدم فرجعنا الى السنة وهي الاكبر هذه السنة - 00:51:35

والامر في هذا ان شاء الله واسع. لكن كون الناس يركزون دائما الان اليمين اليمين اليمين اليمين دائم يركزون عليها. طيب هذا ما هو صح. ولذلك لما اراد اخوان اثنان ان تكلموا بعهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر كبر قال الاكبر وهو يتكلم قبل - 00:51:52

اراد الصغير ان يتكلم فقال عليه الصلاة والسلام كبر كبر. نعم يعني الاكبر هو الذي يتكلم. نعم. انك عبد الله نعم. قال اشهد ان محمدا رسول الله واشهد ان لا اله الا الله اذا قال - 00:52:13

مؤذن اشهد ان لا اله الا الله وبعدها اشهد ان محمدا رسول الله. تقول انت اشهد ان لا اله الا الله. وفي رواية وانا اشهد ان لا اله الا الله وعليكم السلام ورحمة الله - 00:52:33

وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. رضيت بالله ربا ومحبا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وبالاسلام ديننا لما قلناها هنا تقولها بعد الاذان والله اعلم تفضل - 00:52:43